سامي حداد: تعكس القيم الأساسية التي يعمل على أساسها بنك بيبلوس

جائزة بنك بيبلوس للتصوير الفوتوغرافي منحت لغالب كبّابة

أعلِن أمس الأحد، في ختام معرض بيروت للفنون في مركز بيروت للمعارض (بيال)، أن جائزة بنك بيبلوس للتصوير الفوتوغرافي لسنة ٢٠١٣ منحت لغالب كبّابة، أحد العشرة الذين تأهلوا إلى المرحلة النهائية، وعرضت نماذج من أعمالهم في جناح بنك بيبلوس ضمن المعرض.

واشاد المدير العام لبنك بيبلوس الوزير السابق سامي حداد خلال الإحتفال بإعلان الجائزة، بتمسك منظّمي "معرض بيروت للفنون" بإقامته هذه السنة رغم "المرحلة الصعبة" التي يشهدها لبنان.

وإذ أشار إلى أن جائزة بنك بيبلوس للتصوير الفوتوغرافي "تهدف إلى توجيه أصحاب المواهب في مجال التصوير لتمكينهم من الانطلاق في مسيرتهم المهنية وبلوغ المعايير العالمية"، شدد على أن "هذه الجائزة، في جوهرها، تعكس القيم الأساسية التي يعمل على أساسها بنك بيبلوس".

وذكر حداد بأن بنك بيبلوس "اعتُبر للسنة الرابعة توالياً البنك الأكثر متانة في لبنان، وفق تصنيف مجلة ذي بانكر، في تقريرها عن أفضل ألف مصرف في العالم". وأضاف "لكننا لا نكتفي بذلك، بل نحرص على استثمار هذه المتانة لجعل وطننا أفضل حالاً ولتحسين نوعية الحياة في لبنان".

وأبرز أن بنك بيبلوس" يساهم بشكل نشط في تمويل الإقتصاد اللبناني وتوفير فرص عمل جذابة للشباب اللبناني ذكوراً وإناثاً. وإلى جانب ذلك، لدى بنك بيبلوس برامج اجتماعية لدعم التعليم وحماية البيئة وتشجيع الثقافة، وخصوصاً التصوير الفوتوغرافي".

دوتفيل وأوديل

وبعد كلمة مقتضبة لمديرة "معرض بيروت للفنون" السيدة لور دوتفيل أكدت فيها أن الإصرار على إقامة المعرض هذه السنة إنطلق من رفض مقولة أن الوضع لا يسمح بذلك، قال المدير الفني المعرض بيروت للفنون باسكال أوديل، والذي يشرف على الجائزة: "سنعمل مع الفائز على مدى الأشهر المقبلة تحضيراً لمعرضه الفردي الذي سينظمه له بنك بيبلوس، وسنختار موضوعاً وتقنية للصور التي سيضمها هذا المعرض".

الطويل

وقالت مديرة مديرية الإعلام في مجموعة بنك بيبلوس السيدة ندى الطويل إن "البنك سيتولى كما في العام المنصرم، تنظيم أول معرض لأعمال الفائز في مقره في الأشرفية، وكذلك إصدار أول كتيّب يعرّف بأعماله".

وأضافت "سيحصل الفائز على الرعاية والتوجيه من أهم خبراء التصوير المحترفين خلال مرحلة التحضير لمعرضه الأول، وسيشكل فوزه إنطلاقة قوية له في عالم التصوير المحترف".

وخلصت إلى القول "نحن نساهم، من خلال تنظيم هذه الجائزة، في اكتشاف المصورين الموهوبين، و نشقّ لهم طريق النجاح، ونمسك بأيديهم في خطواتهم الأولى".

أما الفائز غالب كبّابة، فاعتبر أن مشاركته في الجائزة كانت "مثمرة ومفيدة جداً" له. وأضاف "أعتقد أن فوزي بالجائزة سيشكل منعطفاً مهماً في مسيرتي المهنية والفنية، ولا شك في أن عملي خلال الأشهر المقبلة مع الفريق المسؤول عن الجائزة سيساعدني

على تطوير نفسي". وأضاف "لست مصوراً محترفاً في الوقت الراهن، وأزاول التصوير في موازاة عملي الأساسي، ولكن سأكون سعيداً إذا ساعدني فوزي على أن أجعل التصوير مهنتي".
وتابع "أحاول في صوري أن أعكس قصصاً بسيطة من الحياة اليومية. لا أختار قضايا كبرى، بل أسعى إلى أن أنقل بواسطة صورتي قصة بسيطة وموضوعاً من الحياة اليومية للناس". وأوضح أن الصور التي قدمها للجائزة مثلاً التقطت في المنطقة السكنية المحيطة بمحطة المترو في مدينة براغ. وقال "الناس هناك يعيشون في ظروف صعبة، وحاولت في صوري أن أظهر جانباً إيجابياً، وان أجد مساحة فرح".
وشكر الفائز لبنك بيبلوس "هذه المبادرة التي تهدف إلى تشجيع الابتكار والإبداع في لبنان". وأضاف "جميل أن نرى الناس في لبنان مجتمعين حول الفن".
وضمت لجنة التحكيم، التي اختارت الفائز بجائزة بنك بيبلوس للتصوير الفوتوغرافي كلاً من مدير غاليري Acte2 الشهيرة للتصوير الفوتوغرافي في باريس وأحد مؤسسيها رونو بيرغونزو، ومدير وكالة VU الفرنسية للتصوير باتريك كودومييه، ومدير متحف نيسيفور نييبس Nicéphore Nièpce لتاريخ التصوير الفوتوغرافي فرنسوا شوفال، والمصوّر وأستاذ التصوير في الأكاديمية اللبنانية للفنون للجميلة (ألبا) جيلبير الحاج، ومدير قسم التصوير في الشرق الأوسط في وكالة فرانس برس، اللبناني-الفرنسي باتريك باز.
أما المصورون العشرة الذين تأهلوا للمرحلة النهائية وعرضت أعمالهم في جناح بنك بيلوس في معرض بيروت للفنون فهم: علياء حاجو ولينا حسّون وسمر حوّا وريشار سمّور وشربل صوايا ولارا تابت وشربل طربيه وجاك فارتابيديان وغالب كبابة وجورج ضو.